نحو قولنا وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وحاصل كلامه
الاعتذار عن نظمه لهذا التنبيه بما فيه من المساهلة فكانه يقول
وضعي لهذا التنبيه ونظمي اياه لاجل تحرير صاحب الاصل اياه وان
تابع له في ذلك لا مخترع فلا لوم علي   فالتنبيه منه بمعنى الا
يقاظ اي بمعناه اللغوي   وجعل العلم بجر عطفا على
تقسيم   مما هو آلة مدلوله مشخصة اي مما هو ملحوظ مدلوله بخصوصه
فالمراد بالآلة متعلق التصور وهي الامور المخصوصة للمدلول الموضوع
له مما عداه لما تقدم من ان الواضع في الوضع الخاص لم يستحضر الموضوع
له بآلة بل معناه انه لاحظه بخصوصه وتميزه   فليفهم بالبناء للمفعول
ونائب الفاعل ضمير يرجع الى ما في قوله مما قد مضى وقوله فالتذكار
بذلك الى ان طلب الفهم ليس على حقيقته لانه حاصل وطلب الحاصل عبث
بل هو مجاز عن طلب التذكر والمعاودة   وان جزئيا بفتح همزة
ان عطفا على الفرق اي ويعلم مما مضى ايضا ان جزئيا هو الذي
قيل لذي الخ وقوله كما قد علم تأكيد   ولا تقل كما قال بعضهم
بان الاشارة اي اسم الاشارة يعني ان بعضهم ذهب الى ان اسم
الاشارة وضع لمعنى كلي وان لم يستعمل الا في جزئي بخلاف المضمر
فانه وضع للجزئيات وهذا القول مردود كما ذكره الشارح
ذو كثر اي ذو كثرة بحذف التاء للضرورة الشعر   لانه جزئي
الخ اي لان اسم الاشارة جزئي الخ وهذا تعليل للنهي في قوله
ولا تقل   من عناد اي معارضة   اوجبه توهم العموم
يعني ان هذا القول ناشئ من توهم زاعمه ان الموضوع له الاسم العام
ان له معنى بفتح همزة ان والمصدر المنسبك
منها ومما بعده نائب فاعل علم   اي علم مما سبق في التقسيم
ان الحرف له معنى اي بنفسه   من قولهم الخ من تبعيضية
متعلقة بمحذوف صفة لمقول قول النحاة وهو على معنى في غيره
اي وعلم ايضا ان قول النحاة على معنى في غيره الذي هو بعض
مقولهم في تعريف الحرف ما دل على معنى في غيره   وان مرادهم

من تلك

من تلك العبارة هو على معنى في غيره   انه لا يستقل بالمفهومية
وحاصله ان الحرف يدل على معنى بنفسه لكن يتوقف ادراكه على ادراك
غيره وهو متعلقه فهو غير مستقل بالمفهومية فمعنى قولهم ما دل على معنى
في غيره انه يتوقف ادراكه على ادراك غيره وانه غير مستقل بالمفهومية
وليس مرادهم بتلك العبارة انه يدل على معنى لكن لا بنفسه بل
بواسطة الغير حتى يقتضي ان الحرف ليس موضوعا للمعنى   اي انه ليس
الخ تفسير لعدم الاستقلال فمعنى من الابتدا جزئي وهذا المعنى غير
مقصود بالذات بل وسيلة لملاحظة حال المتعلق وهو المراد بالغير في
كلامه الخ وهو واقع على السير والبصرة وذلك الابتدا ابين
حال السير انه مبتدأ والبصرة انها مبتدأ منها فقوله وبالذات
توضيح لقوله قصدا وقوله لملاحظة غيره اي لملاحظة حال غيره
وهو كون السير مبتدأ منها   واستوضح ذلك من قولك الخ اي من
نسبة القيام لزيد من الاضافات وتارة ينظر لها من حيث انها مرآة
لحال القيام من حيث انها تفيد انه منسوب وان زيدا منسوب اليه وفي
هذه الحالة لا يحكم عليها لان الحكم على الشيء فرع من قصده واستقلاله
فهي من حيث كونها مدركة في قام زيد لا يصح الحكم عليها لانها مدركة
من حيث انها رابطة بينهما وقوله آلة لتعرف حاليهما اي من كون
قام منسوبا وزيدا منسوبا اليه وقوله ولاجل ذلك الخ هو واضح ولهذا غير ملحوظة
قصدا وقوله لا يمكن لك اي لا يسوغ لك فتمكن بمعنى يسوغ
فوراه باللام   اجراء الاحكام على اي على النسبة   والاضافات
عطف تفسير فالمراد بهما شيء واحد بمعنى يتوقف تعقله على تعقل الغير
وكيفية اجراء الاحكام على النسبة ان تحمل عليها النسب فتقول النسبة
القيام الى زيد من النسب والاضافات   وهذا اي كون النسبة
قد تكون ملحوظة قصدا وقد تكون ملحوظة تبعا له نظير في المبصرات
~~فالكاف في قوله كالان الخ اي هذا في المعقول كالان المبصر~~
للنظر وكتب ايضا ما نصه قوله وهذا كالآن المبصر الخ اي هذا اي
في المعقولات كالآن المبصر في المحسوسات وحيثية تقييد قولهم الحكم على الشيء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)